

ومذهب أبى حنيفة وبعض أصحاب الشافعى وبعض أصحاب مالك أن النكاح له أفضل . اهـ . النووى .

ويؤخذ من الحديث بعض النتائج المهمة :

١- استحباب عرض الرجل مثل هذا على صاحبه الذى ليست له زوجة وهو صالح لزوجها .

٢- استحباب نكاح الشابة وخاصة إذا كانت بكرًا . فإنها المحصلة لمقاصد الزواج . وأقرب لتعويد ما يريده الزوج من الخلق .

٣- استحباب الإسرار فى الحديث عن النكاح والتزويج : لأنه مما يستحى منه بين الناس .

٤- الأمر بالزواج للمستطيع الذى طاقت له نفسه .

٥- أن من لا يقدر على الزواج يجب عليه أن يحصل سبيل الاستعفاف بالصوم . وأن يغض البصر ويحفظ الفرج .

٦- لا ينبغى للمسلم أن يكلف نفسه ما لا تطيق . فإذا لم تتوافر مؤن الزواج فليس مطالبًا بما ليس ممكنا كالاستدانة مثلا بل يطالب بالعفة والصوم .

٧- حرص الرسول ﷺ على تربية شباب الأمة تربية نقية من كل شائبة بعيدة عن أسباب الانحلال .

٨- استدلال الخطابى بالحديث على جواز المعالجة لقطع الشهوة بالأدوية وينبغى أن يحمل على دواء يسكن الشهوة دون أن يقطعها .

٩- استدلال بعض المالكية بالحديث على تحريم الاستمناء . لأنه أرشد عند العجز عن التزويج إلى الصوم الذى يقطع الشهوة . فلو كان الاستمناء مباحا لأرشد إليه .